Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بقية المعنى، على استدعاء ما خفت أو ما تلابس من اجراس المرسلة الصوتلغوية، لكن الاستدعاء المعنوي لا يستكمل ويستجمع الأجزاء المتخلفة من عموم المعنى باستدعاء ما تخلف وغمض من الكلام بصورة دائمة؛ فقد يستجمع المعنى بقيته دون استدعاء بقية كلام، أو باستدعاء كلام غير الذي هُمِس به. فاستدعاء الكلمة المهموس بها دون حدود سمع المستقبل للمرسلة منوطٌ باللحن معضوداً من المعنى أو مستقلاً بعمله عن عمل المعنى.

٣ - واللحن اللغوي لا يتحيز دون تحيز الحروف وتحققها، والحروف أجراس مسموعة يختلف كل منها عن الآخر. /أ/ لها جرسها المختلف عن جرس/إ/. والأجراس في ـَ ـِ ـُ تختلف عن بعضها وعن هـَ هـِ هـُ؛ وهذه تختلف عن بعضها وعن عَ عِ عُ؛ وهذه تختلف وتخالف حَ حِ حُ؛ وما ذكر لا يطابق خ، ك، غ، ج، د كيفما دار بها اللسان. إذن، كل صامت وكل مصوت جرس ذو شخصية تتميز من شخصيات ما عداه. ولكن القرابة الصوتية تمكننا من معرفة تكوكبها في مجموعات هي بدورها متفاتحة فيما بينها. فالمجموعات (ـَ ـِ ـُ) و(هـَ هـِ هـُ) و(عَ عِ عُ) و(حَ حِ حُ) متناسلة الأجراس على ما بين هذه الأجراس من تباين. وهذه المجموعات الأربع تتصل بغيرها عبر قرابة احد عناصرها بأحد عناصر مجموعة أخرى، كاتصال مجموعة (ـَ ـِ ـُ) أو (ا، ي، و) بمجموعة (ف، ٧، ب، م) عبر قرابة وترازم يشدان (وْ) بـ (فْ). وترازم (فْ) و(ثْ) يصل (ف، ٧، ب، م) بـ (ث، ش، س...)، وهكذا دواليك. ليست الصلة بين جرس وآخر ما ورائية؛ إنها صلة مادية يمكن القبض عليها. فبقدر ما ندرك الاختلاف بين جَرْيسات (فَ) و(ثَ) ندرك الشبه القائم بينها. والشبه هو الأجراس القائمة هنا وهناك في آن واحد، هي